الجيش الحر يتقدم بالغوطة الشرقية ويقتل 22 عنصراً من قوات النظام

الطيران الروسي يلقي قنابل فراغية على المعارضة بريف حماة

دمشق – «وكالات»: أعلنت غرفة عمليات المعارضة المشتركة تقدمها في الغوطة الشرقية، كما تمكنت من السيطرة على حاجز معمل البشاكير في ريف حماة، فيما استهدفها الطيران الروسي بالصواريخ الفراغية.

وتكبدت قوات النظام خسائر كبيرة خلال معارك الغوطة الشرقية، بعد أن نجحت كتائب المعارضة في شن هجوم معاكس على جبهة المرج، ما أدى إلى مقتل 22 عنصرا من قوات النظام، إضافة إلى عشرات الجرحى وتدمير دبابة وعربة مدرعة.

فيما رد الطيران الروسي على هذه الخسائر بغارات مكثفة على محاور القتال، وأكدت مصادر ميدانية أن الهجوم حصل من 3 محاور، الأول من محور حرستا القنطرة، والمحور الثاني من تل فرزات الكازية، والثالث من البلالية.

واستطاعت فصائل المعارضة السيطرة على حاجز معمل البشاكير في ريف حماة الجنوبي، الذي حولته قوات الأسد لثكنة عسكرية ومنطلقا لعملياتها، وأسفرت المعارك بين الطرفين عن تدمير دبابة وذخائر لقوات النظام ومقتل 16 عنصرا منها.

في الأثناء، دارت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة وقوات الأسد على المحورين الشرقي والشمالي لبلدة حر بنفسه في ريف حماة، وسط قصف مدفعي وصاروخي كثيف من قبل قوات النظام على البلدة، وبإسناد روسي بالصواريخ الفراغية ما أوقع ضحايا.

وأفادت مصادر المعارضة أن قوات الأسد المتمركزة في معسكر جورين وقرية قبر قضة قصفت قرى سهل الغاب غربي حماة، ما تسبب بدمار في مناطق المدنيين، وحالات نزوح جماعي لأهالي قرية الشريعة عن قريتهم.

من جانب آخر رغم تمسك النظام السوري الدائم بما يصفه برفض التدخل الأجنبي في البلاد، كشفت الاتفاقية السرية الموقعة بينه وبين روسيا عن تنازلات بالجملة. فبموجب الاتفاقية فإن أمد بقاء القوات الروسية مفتوح، كما أنها تتولى إدارة شؤونها دون تدخل من النظام، ولا يمكن اعتقال أفرادها أو استجوابهم.

اتفاقية سرية موقعة بين موسكو والنظام السوري كشفت أن بإمكان روسيا البقاء في سوريا إلى أجل غير مسمى. وبحسب الاتفاقية تستطيع القوات الروسية إدارة شؤونها بدون تدخل النظام، كما أنها تتمتع بحقوق كبيرة، أبرزها عدم اعتقال القوات الروسية واستجوابهم.

ورغم إعلان روسيا أن تدخلها في الأزمة السورية كان بطلب من نظام الأسد الذي شعر بعد أكثر من 4 أعوام بالإنهاك وباحتمال خسارته أمام فصائل المعارضة، فإن مفاجأة كبرى فجرتها موسكو بالإعلان عن اتفاق مع نظام الأسد يقضي بالتدخل الروسي العسكري لأجل غير مسمى.

فوفقا لمصادر روسية، فإن القوات الروسية ستتمتع بحرية الحركة وإدارة شؤونها بدون تدخل من مسؤولي نظام الأسد، فضلا عن أن مقاتلي النظام لا يحق لهم دخول أماكن انتشار المجموعات الروسية بدون موافقة من الروس أنفسهم.

وبالإضافة إلى بند بقاء القوات الروسية إلى أجل غير محدد، تتمتع القوات الروسية، بحسب الاتفاقية، بحصانات تمنع اعتقال أفرادها أو استجوابهم أو محاكمتهم، وأيضا يتيح الاتفاق للقوات الروسية بعديدها وعتادها التحرك إلى داخل الأراضي السورية، ومنها بدون أي تدخل من أجهزة النظام.

«واشنطن بوست» علقت على الاتفاق السري بين دمشق وموسكو بقولها عندما تكون الدولة النووية ومن القوى الكبرى وتريد نشر قواتها في بلد بعيد جغرافيا، فإن أول ما ستفعله هذه الدولة هي فرض شروطها.

ونشير إلى أن الاتفاق المكون من سبع صفحات تم التوقيع والاتفاق عليه في 26 أغسطس الماضي. ونذكر بأن زيارة رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى موسكو في أكتوبر الماضي هي لتأكيد التزامه بالاتفاق الذي يرى المراقبون أنه أنقذه من الانهيار التام.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدد قتلى الضربات الجوية التي نفذت أمس على مدينة الرقة معقل تنظيم داعش ارتفع إلى 40 مدنيا بينهم 8 أطفال.

وأضاف المرصد أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت الطائرات التي نفذت الضربات روسية أم تابعة للتحالف بقيادة الولايات المتحدة.

فلاديمير بوتين وبشار الأسد

■ تنازلات بالجملة بموجب الاتفاق بين موسكو والأسد

■ 40 قتيلاً بضربات جوية على مدينة الرقة

الناطق الرسمي باسم الحكومة شدد على استمرار سياسة الحدود المفتوحة

الأردن يخشى دخول عناصر من «داعش» بين اللاجئين أراضيه

محمد المومني

عمان – «وكالات»: قال وزير الإعلام الأردني والناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني، إن الأردن يملك معلومات أمنية تفيد بتسلل عناصر تتبع تنظيم «داعش» إلى داخل الأراضي الأردنية، عبر صفوف اللاجئين السوريين.

إلا أن المومني أكد أن الأردن مستمر في سياسة الحدود المفتوحة أمام اللاجئين السوريين لاعتبارات إنسانية، وسط عدم إغفال الاعتبارات الأمنية لدى عمان.

وذكر المومني، خلال مؤتمر صحافي عقده بدار رئاسة الوزراء مساء الأحد، بأن الأردن يستقبل يوميا ما بين 50 إلى 100 لاجئ سوري، ما بين نساء وأطفال.

وأوضح المومني أن الدواعي الأمنية تأتي في ظل لجوء سوريين من مناطق يسيطر عليها تنظيم «داعش».

وفيما يخص الضربات الروسية في سوريا، قال المومني إن التنسيق الأردني مع روسيا يشدد دائما على ضرورة عدم شن عمليات عسكرية تؤدي إلى المزيد من اللجوء السوري إلى الأردن.

رئيس الوزراء الباكستاني يزور الرياض.. وطهران

الرياض – «وكالات»: أعلن مسؤول باكستاني أن رئيس الوزراء نواز شريف قاد وفدا إلى السعودية أمس الاثنين، ويتوجه إلى إيران اليوم الثلاثاء، لمحاولة تهدئة التوتر بين الرياض وطهران. في حين أعلن مصدر مطلع في وزارة الخارجية الإيرانية، بحسب وكالة أنباء «فارس»، أن زيارة رئيس الوزراء الباكستاني لطهران لم يتم تحديد موعدها بعد وأن الموضوع برمته قيد الدراسة.

فمع دخول الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى حيز التنفيذ، تحول انتباه العالم من برنامج طهران النووي المثير للجدل إلى سياساتها الإقليمية.. سياسة يصفها الكثيرون بالعدائية.

فالنيران التي أشعلها محتجون مزعومون في سفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد أشعلت نار القلق في دول الخليج من تخطي إيران كل الحدود.

فكانت قرارات قطع العلاقات الدبلوماسية أو تقليصها ووقف التعاون المشترك والتبادل التجاري والاقتصادي بين دول خليجية وإيران.

وضع آثار مخاوف من اشتعال نزاع في منطقة ملتهبة أصلا ودفع أطرافا إقليمية وعالمية لمحاولة التوسط.

وفد أمني روسي يتفقد إجراءات الأمن بمطار القاهرة

مطار القاهرة الدولي

القاهرة – «وكالات»: وصل مطار القاهرة وفد روسي رفيع المستوى، لمواصلة عمليات التفتيش على المطارات المصرية، بعد الاتفاقية الحكومية بين البلدين بعد سقوط الطائرة الروسية بوسط سيناء نهاية أكتوبر الماضي. ويرأس الوفد الروسي، أوليج سوتنيكوف، نائب مدير إدارة أمن النقل التابعة للوكالة الفيدرالية الروسية للنقل الجوي، والذي وصل القاهرة فجر اليوم الاثنين.

وسيتفقد الوفد غدا الثلاثاء 19 منطقة بمطار القاهرة الدولي، منها الطائرات وغرف الحقائب وأسوار المطار من الخارج، وتأمين الركاب المغادرين منذ لحظة وصولهم حتى صعودهم للطائرة، وأيضا الركاب القادمين.

وكان وزير الطيران المدني المصري، الطيار حسام كمال، عقد أمس الأحد اجتماعا أمنيا مع أعضاء اللجنة العليا للأمن قبل وصول الوفد الروسي، لمراجعة خطة تأمين المطارات. وطالب كمال خلال الاجتماع من قيادات الوزارة، بالعمل على إنجاح زيارة الوفد الروسي، من أجل أن يتم إعادة تشغيل الرحلات الجوية إلى روسيا مرة أخرى في أقرب وقت، والتي توقفت عقب حادثة الطائرة بوسط سيناء.

مصر: لن نترك مستقبل مواردنا المائية في يد من يعبث بها

القاهرة – «وكالات»: أعرب الدكتور حسام مغازي، وزير الموارد المائية والري المصري، خلال كلمة ألقاها أمام الاجتماع الأول للدورة 56 للهيئة الفنية المصرية السودانية الدائمة لمياه النيل التي بدأت أعمالها بالقاهرة أمس الأحد، عن تقدير مصر للدور الذي يقوم به الجانب السوداني في مفاوضات سد النهضة لتقريب وجهات النظر والوصول لمنفعة حقيقية للدول الثلاث.

وأكد الدكتور مغازي، حرص مصر والسودان على إتمام الدراسات الفنية بخصوص سد النهضة الإثيوبي بأسرع وقت ممكن وبجودة فنية عالية، لما لها من أهمية بالغة في تقدير حجم التأثيرات السلبية وكيفية التعامل معها حتى نحمي شعب وادي النيل في مصر والسودان من أي أخطار محتملة قد يحاسبنا عليها التاريخ على عدم التعامل معها في الوقت المناسب، فالأمر يستحق أن نبذل الجهد لتأمين مستقبل مواردنا المائية، وألا نتركها في يد من قد تسول له نفسه أن يعبث بها، سواء من داخل الإقليم أو خارجه.

وأشار وزير الري إلى التطورات الضخمة التي شهدها ملف مشروع سد النهضة الإثيوبي، خلال الشهر الماضي، حيث تم عقد اجتماعين سداسيين بالخرطوم ضما وزراء المياه والخارجية بدول مصر والسودان وإثيوبيا، بغرض توضيح المفاهيم ودفع المسار الفني المعني بإتمام الدراسات التي أوصى بها تقرير اللجنة الدولية للخبراء حول التأثير المائي والبيئي لهذا المشروع على دولتي المصب مصر والسودان.

ونوه مغازي باتفاق إعلان المبادئ الموقع في الخرطوم في مارس 2015 بوصفه المظلة التي تضمن الروح الإيجابية السائدة بين الدول الثلاث لحل مشكلة سد النهضة، مؤكدا أهمية توفر دعم قوي من جميع الأطراف من أجل التوصل إلى اتفاق يمكن أن يحقق الرفاهية لجميع دولنا لإعطاء مثال للعالم أجمع أن المياه تعد حافزا للتعاون وليست مصدرا للتوتر.

الدكتور حسام مغازي وزير الموارد المائية والري المصري

سويسرا ومصر.. مد جسور الثقة قبل إعادة 590 مليون فرنك

جنيف – «وكالات»: أعلن القضاء السويسري، الذي أوفد نائبه العام إلى القاهرة، أنه يواصل التحقيق في أموال مودعة من عائلة الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك بمصارف سويسرية.

وقبيل أيام على الذكرى الخامسة لثورة 25 يناير التي أطاحت بمبارك، تحركت العدالة السويسرية بالتنسيق مع نظيرتها المصرية لمتابعة ملف الأموال المهربة إلى الخارج، حيث تم توجيه التهمة في هذا الإطار لعائلة مبارك ومقربين منه.

قيمة الأموال المصرية المجمدة لدى مصارف سويسرية، خصوصا بنك «سويس كريدت»، تبلغ 590 مليون فرنك سويسري (539 مليون يورو).

وكان الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، قد تفى بتسجيل صوتي بثته قناة «العربية» في أبريل 2011، «امتلاكه لأي عقارات أو أموال موجودة باسمه أو باسم عائلته في الخارج».

وفي القاهرة، رفض النائب العام السويسري الإجابة على بعض الأسئلة التي تخص مثلا مدى ثقة الحكومة السويسرية في نظيرتها المصرية، وحول مصير الأموال في حال تم إعادتها، لكن النائب العام السويسري ميشال لومار، أشاد خلال مؤتمر صحفي، بحرفية وتعاون القضاء المصري، وقال إنه جرى توافق على مواصلة التحقيق.

العواصف الترابية تغلق 3 موانئ بالسويس

محكمة مصرية تقضي بعدم الاختصاص بدعوى حظر «تمرد»

القاهرة – «وكالات»: قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بعابدين، الاثنين، بعدم الاختصاص في دعوى حظر حركة «تمرد» التي تطالب بحظر الحركة والتحفظ على أموالها ومقراتها، وإحالتها إلى محكمة القضاء الإداري.

وكان المحامي أشرف فرحات أقام دعوى قضائية أمام محكمة القاهرة للأمور المستعجلة بعابدين، يطالب فيها بحظر نشاط حركة «تمرد» والتحفظ على أموالها وممتلكاتها.

وأشار أشرف فرحات في دعواه إلى أن شريف هلال وخالد القاضي، اللذين كانا ضمن حركة «تمرد» اليوم ضد الحركة، يدعوان إلى نفس دعوة وائل غنيم، بالتظاهر يوم 25 يناير المقبل والعودة للميدان مرة أخرى.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة النقل المصرية إغلاق موانئ السويس الثلاثة «الأدبية وبورتوفيق والزيتيات»، اليوم الاثنين، نظرا لسوء الأحوال الجوية والعواصف الترابية التي تتعرض لها المدينة.

وأضافت الوزارة في بيان أن شدة الرياح وصلت إلى 30 عقدة، وارتفاع الأمواج يتراوح بين 3-4 أمتار، إضافة لانعدام الرؤية نتيجة العاصفة الترابية التي تجتاح البلاد، وأشارت إلى أنه تمت إعادة فتح ميناء نويبع في تمام الساعة الرابعة ونصف فجرا بعد إغلاقه لمدة 12 ساعة لسوء الأحوال الجوية أيضا.

وأكدت وزارة النقل أن مركز عمليات الهيئة بالتنسيق مع المراكز الفرعية بالموانئ وهيئة الأرصاد الجوية، يتابع الخريطة المناخية حفاظا على سلامة الملاحة البحرية.

يذكر أنه منذ أمس حتى اليوم، تُغلق هيئة موانئ الإسكندرية بوغازي الإسكندرية والدخيلة بسبب الشبورة والعواصف الترابية التي تجتاح البلاد.